الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان

Ethical considerations for using social media in the educational process in schools in models of some countries and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman

إعداد

د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم

Dr. Hossam El Din Elsayed Mohammad Ibrahim

دكتورباحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

د. محمد بن خليفة السناني

Dr. Mohammed Khalifa Al Sinani

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم – رئيس قسم التربية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشرقية – سلطنة عمان

د.سعود بن سليم بن سعد الشعيلي

Dr. Saud Sulayem Saad Al-Shaili

باحث تربوي أول بوزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2024.362473

استلام البحث : ٢٥ / ٤ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ١٢ / ٥ / ٢٠٢٤

ابراهيم، حسام الدين السيد محمد و السناني، محمد بن خليفة و الشعيلي، سعود بن سليم بن سعد (٢٠٢٤). الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٩) ، ٢٢٧ – ٢٥٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام في كثير من دول العالم؛ وذلك مثل: الولايات المُتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وكندا، وأستراليا وجنوب أفريقيا بوضع اعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس. وركزت هذه الاعتبارات على منع استخدام أي لغة أو منشورات مسيئة أو بذيئة، ومنع التهديدات أو العنصرية أو الإيحاءات الجنسية، وحذف المشاركات التي تنتهك خصوصية الأفراد، وحذف المشاركات الخارجة عن الموضوعات المتفق على تداولها، والتزام الاتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمبادئ الكرامة والاحترام والنزاهة التي تنعكس في سياسات المدرسة وأنظمتها ومواثيقها، ويجب ألا ينتهك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حقوق الطلبة أو الموظفين أو أولياء الأمور أو أعضاء المجتمع المحلي. ولا يجوز للذين يصلون إلى المدونات أو مواقع الويكي أو البث الصوتي من المدرسة باستخدام الأجهزة المدرسية تنزيل أو تثبيت أي برنامج دون إذن، وعدم النقر على الإعلانات أو المسابقات. وأوصت الدراسة بقيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان ببناء ميثاق أخلاقي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس يعتمد على قيم الكرامة، والأمانة، والاحترام، والتقدير، والنزاهة، والموضوعية، ومراعاة خصوصية الأفراد وحقوقهم.

الكلمات المفتاحية: الاعتبارات الأخلاقية - وسائل التواصل الاجتماعي- المدارس - سلطنة عُمان .

Abstract:

The present study aimed to identify Ethical considerations for using social media in the educational process in schools in models of some countries and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman; study used a descriptive method, and also used the Document analysis was also used to collect data and information. The results of the study revealed that there

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

is interest in many countries of the world, such as;the United States of America, England, Canada, Australia, and South Africa, in developing ethical considerations for the use of social media in the educational process in schools.These considerations focused on preventing the use of any offensive or obscene language or publications, preventing threats, racism, or sexual innuendo, deleting posts that violate the privacy of individuals, and deleting posts that depart from the topics agreed upon to be circulated .Communications via social media adhere to the principles of dignity, respect, and integrity that are reflected in school policies, regulations, and charters, and the use of social media must not violate the rights of students, employees, parents, or members of the local community.Those accessing blogs, wikis or podcasts from school using school devices may not download or install any software without permission, and may not click on ads or contests.The study recommended that the Ministry of Education in the Sultanate of Oman build an ethical code for the use of social media in the educational process in schools, based on the values of dignity, honesty, respect, appreciation, integrity, objectivity, and taking into account the privacy and rights of individuals..

Keywords: ethical considerations - social media - schools - Sultanate of Oman.

المقدمة:

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي مقومًا رئيسًا لتحقيق الجودة والتميز في كافة جوانب العملية التعليمية في المدارس المُعاصرة، فهي تساعد على التواصل الفعال السريع والدقيق بين كافة المُشاركين والمُستفيدين من العملية التعليمية، وتوفر للطلبة موارد تعليمية لا حصر لها من مصادر تتسم بالمصداقية والموثوقية؛ تمكنهم من القيام بكافة أنشطتهم التعليمية بفعالية وكفاءة ، وتمكن المُعلمين من تقديم التغذية الراجعة للطلبة بصورة مستمرة، كما أنها وسيلة فعالة لمناقشة كافة القضايا المشكلات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتحديات التي تواجه العملية التعليمية وتقديم حلول مُبتكرة لها، بالإضافة إلى كونها آلية لتقديم برامج التنمية المهنية لكافة العاملين بالمدارس.

ويشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى أي أداة تفاعلية تعتمد على شبكة الانترنت، وتسمح للمستخدمين بالتعاون، وبناء وإنشاء وتوزيع محتوى التواصل فيما بينهم ، وتتضمن كثيرًا من الأدوات؛ وذلك مثل: فيسبوك Facebook، وتويترTwitter، وانستجرامInstagram، ويوتيوبYouTube، وسناب شاتSnapchat، ولينكد إن LinkedIn، والمدوناتblogs، ومنتديات الإنترنتInternet forums، والويكيwikis. (Nanavut Department of Education, 2020,2-3)

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزيد فرص التواصل خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت، ويمكن الطلبة من التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلمين وغيرهم من المعنيين بالعملية التعليمية، ويكسبهم مهارات الاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وإتاحة المجال واسعًا أمامهم للتعبير عن أنفسهم ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته، ويتواصل مع الآخرين ولا يمكنه أن يعيش في عزلة عن المجتمع. كما تركز استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الاكتروني؛ حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وعدم الاقتصار فقط على تقديم المناهج الدراسية للطلبة. (الجهني، ٢٠١٧)

ولكن تواجه وسائل التواصل الاجتماعي بعض التحديات والتي تتمثل في وجود سلوكيات لإساءة استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية؛ وذلك مثل: نشر محتوى لا يتلائم مع القيم الأخلاقية والآداب العامة والعادات والتقاليد سواء أكان مقالات أم صور ، أو تحريض على التنمر والإساءة، أو العنف، أو الاضطهاد للآخرين والسخرية منهم وتشويههم، أو نشر معلومات سرية تمس خصوصية الأفراد وأمنهم وسلامتهم .(سالم وآخرون، ٢٠٢٠)

ولذا قامت كثير من دول العالم بوضع اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهذه المواثيق بمثابة موجه ومرشد لكافة المعنيين بالعملية التعليمية في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ، وتوظيفها بفعالية وكفاءة ، وتجعلهم يتمثلون الجوانب الخلقية في ممارساتهم وأعمالهم وسلوكياتهم المهنية..

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في كندا قام قسم التعليم بولاية نونافوت (Nanavut Department of Education, 2020) بوضع عديد من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: احترام خصوصية الطلاب والملكية الفكرية والسرية والإبداع والأمان؛ وخلو منصاتها من خطاب الكراهية والتمييز، خاصة فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان؛ واستخدامها لتعزيز المعرفة والتعلم وبناء الروابط بين الطلاب، والتركيز على قيم العلاقات الإنسانية، واحترام الآخرين، الانفتاح والترحيب والشمول، وخدمة المجتمع.

وفي أستراليا وضع قسم التعليم والأطفال والشباب Department for Education, Children and Young People في ولاية تسمانيا Tasmania عديدًا من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: إدارة إعدادات الخصوصية حتى لا يتمكن الآخرين من رؤية حساباتهم، وضمان خصوصية المتعلمين والموظفين وربط جميع الحسابات بحساب شخصي/بريد إلكتروني للتحقق من شرعيتها وتجنب تصنيفها كحسابات غير مرغوب فيها، ويجب على الموظفين الذين لم يعودوا مرتبطين بالغرض التعليمي للحسابات أن يتوقفوا عن كونهم مسؤولين، وتوفير المعلومات والتذكيرات في الاتصالات المكتوبة وفي الأنشطة ذات الصلة؛ لتقليل مخاطر مشاركة صور المتعلمين أو المعلومات بشكل غير لائق، يجب على جميع الموظفين أن يكونوا على دراية بالمعلومات التي ينشرونها فيما يتعلق بهوية من يستقبلها. (Szczerbanik,,2022)

كما وضعت كلية دونكاستر الثانوية (Doncaster Secondary College,2020)في ملبورن بأستراليا عديدًا من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: إظهار السلوك عبر الإنترنت احترام كرامة كل شخص في جميع الأوقات، والحفاظ على سرية المعلومات وخصوصيتها، وعدم نشر أي مادة عن المدرسة مثل: (الطلاب وأولياء الأمور والسياسات والموظفين)، وتجنب نشر مواد غير لائقة عن أنفسهم وعن الآخرين، وتجنب إجراء اتصالات غير مناسبة مع أعضاء المجتمع المدرسي، وعدم الإضرار بسمعة المدرسة، والحفاظ على حقوق الملكية في الصور والفيديوهات، والتأكد من ضبط إعدادات الخصوصية للملفات الشخصية شكل مناسب لتجنب تعريض الخصوصيات للخطر.

وفي الولايات المُتحدة الأمريكية وضعت منطقة مدارس مقاطعة ديكالب(DeKalb County School District,2024) بولاية جورجيا عديدًا من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: تجنب تخويف أو تهديد الأشخاص، والتهديدات ضد المدرسة أو ممتلكات الآخرين، واستخدام معلومات تسجيل الدخول أو كلمة المرور الخاصة بشخص آخر لإرسال رسائل وصور غير لائقة ، وإنشاء ملفات تعريف مزيفة لأشخاص آخرين، وإنشاء مواقع إلكترونية لإحراج شخص آخر أو تهديده أو عزله اجتماعيًا، وتداول صور أو مقاطع فيديو مسيئة، وإرسال رسائل نصية مسيئة، ونشر الشائعات ومعلومات كاذبة عن الأشخاص.

كما وضعت منطقة مدرسة بيفرتون (Beaverton School District,2024) في ولاية أورجن بالولايات المُتحدة الأمريكية عديدًا من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: منع استخدام أي لغة أو منشورات مسيئة أو فاحشة أو بذيئة؛ ويتضمن ذلك الملاحظات التهديدية أو العنصرية أو المتحيزة جنسيًا أو البذيئة أو الصريحة جنسيًا، وكذلك المشاركات التي تنتهك خصوصية الأفراد.

وفي أيرلندا قام مجلس التعليم (Ireland Teaching Council,2024) بوضع عديد من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: الحفاظ على خصوصية الآخرين، وحماية البيانات والمعلومات الخاصة بهم والحفاظ على سريتها، والفصل بين الحياة الاجتماعية والمهنية، وحماية الملفات الشخصية، وإساءة التعليقات أو المشاركات أوالتلاعب بها وعدم التشهير بالآخرين ، والالتزام بحقوق الطبع والنشر، والسماح بمشاركة المعلومات والصوروالفيديوهات مع مجموعة مغلقة فقط من الأفراد الموثوق بهم، والحذر من التعامل مع المعلومات التي تم تحميلها بشكل مجهول، وتجنب مشاركة كلمات المرور مطلقًا، وحماية الهاتف المحمول أو الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر اللوحي.

وفي انجلترا قامت مدرسة الكستناء الابتدائية (Chestnuts Primary School,2024) في لندن بوضع عديد من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: تقديم الشكاوي بخصوص أي جانب من جوانب الحياة المدرسية من خلال القنوات المدرسية الرسمية بدلاً من نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم التعليقات باحترام، وعدم نشر محتوى ضار أو مضلل أو غير عادل، والامتناع عن نشر أي شيء فاحش أو تشهيري أو تهديدي أو تمييزي لفرد أو علامة تجارية أو كيان، ولا يتم إجراء تعليقات حول أي طفل أو أطفال أو أولياء الأمور أو أحد الموظفين، والتصرف مع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاحترام المتبادل مع الآخرين، وامتناع أولياء الأمور عن نشر صور أطفال غير أطفالهم، على أي مواقع أو صفحات تواصل اجتماعي أخرى، حيث تم التقاط هذه الصور في إحدى الفعاليات المدرسية، كما يجب عليهم أيضًا عدم نشر تعليقات مسيئة أو وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي حول أي عضو في مجتمع المدرسة.

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم باستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مثل: الواتس آب، والفيسبوك، والتويتر، واليوتيوب في التواصل الفعال بين كافة المعنيين بالعملية التعليمية، واستخدام المنصات التعليمية في تقديم دروس تقوية للطلبة (الهاشمي وآخرين ،٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج كثير من الدراسات السابقة إلى وجود كثير من المشكلات السلوكية التي تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس، حيث كشفت نتائج دراسة النجار واليحيائي (٢٠٢٣) عن عدم توفر نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عممية التدريس، وأن البيئة المدرسية غير مناسبة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي، ولا تتوفر في المدرسة الأجهزة الكافية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وقصور في التدريب المناسب للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس، وقصورهم في تصميم محتوى وأنشطة يتلاءم مع وسائل التواصل الاجتماعي، وتخوف الطلبة من انتهاك حقوق الخصوصية لدى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وبينت نتائج دراسة جداد ومحمد (٢٠٢٢) تصاعدًا تدريجيًا في المشكلات السلوكية خلال المواقع والمنصات من الطلاب بمرحلة التعليم الأسا سي في سلطنة عمان. وانتشار بعض مظاهر الانحراف السلوكي لدى الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في استبدال العادات والتقاليد الضابطة للسلوك، بتقاليد غربية منخفضة في مضامينها القيمية والخلقية، ونشر بعض الصور والتعليقات التي تتنافي وقيم المجتمع العماني، و انعكاس الانحراف السلوكي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المدرسة، وتفاقم هذا الأمر مع تراجع دور الأخصائي الاجتماعي؛ وقد يؤدى هذا التراخي في التصدي لمثل هذه المشكلات تفشى التنمر بين الطلاب أو الابتزاز فيما بينهم وإهمال الواجبات المنزلية وتدنى التحصيل الدراسي للطلاب.

وأسفرت نتائج دراسة سالم وآخرين (٢٠٢٠) عن ميل طالبات مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان إلى استخدام الأسماء الوهمية أكثر من استخدامهن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأسماء الحقيقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقضاء بعضهن أوقاتًا طويلة في استخدامها مما يتعكس سلبًا على إنجازهم الأكاديمي، وقصور في تدعيم وسائل التواصل الاجتماعي قيم المشاركة العامة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية، والانفتاح على المجتمع، وتكوين صداقات جديدة لدى الطلبة .

وتوصلت نتائج الهاشمي وآخرين (٢٠٢٠) إلى أن بعض طلبة المدارس في سلطنة عمان يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة، والانشغال عن المذاكرة الذي يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي، وقلة مهارات الكتابة والتعبير والحصيلة اللغوية. وهناك مشكلات تتعلق بأولياء الأمور وذلك مثل: انخفاض مستوى وعيهم بآليات التعامل المثلى مع وسائل التواصل الاجتماعي، وممارستهم للدور العلاجي مع الطفل أكثر من الدور الوقائي والإنمائي الذي يحتاج للغرس منذ السنوات الأولى من عمره، ووجود بعض التحديات التي يعاني الوالدان منها في عملية ضبط استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا الذكور، ولجوء أبنائهم للعديد من الحيل لاستخدام شبكة الإنترنت Wi-Fi واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأوقات غير المسموح بها في المنزل.كما أن الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين يواجهون العديد من التحديات في مجال التوعية والإرشاد المدرسي مثل: تدخل الكادر التدريسي والإداري في عمل الاختصاصي الاجتماعي والنفسي وخاصة في مشكلات استخدام الهاتف النقال ووسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة، وعدم وجود قانون واضح يحمي الاختصاصي في حال التعامل مع حالات الاستخدام الخاط والتجاوزات لوسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة، وعدم وضوح الإجراءات لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في حالة مصادرة الأجهزة، وضعف ثقة بعض الطلبة وأولياء الأمور بالاختصاصي الاجتماعي والنفسي.

وتأسيسًا على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول؟
٢. ما جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس ؟
٣. ما أوجه إفادة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول ؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. تعرف الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول.
٢. الوقوف على جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.
٣. تحديد أوجه إفادة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد جميع المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية في تعرف الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول والاستفادة منها في ممارساتهم وسلوكياتهم في التعامل معها وتمثلها فكرًا وسلوكًا وممارسة . بالإضافة إلى ما يمكن أن تُمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة التابعة لها في توفير كافة المُتطلبات المادية والبشرية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس بفعالية وكفاءة. كما أنها يُمكن أن تفيد الجهات المسؤولة عن برامج التنمية المهنية على كافة المُستويات (وزارة التربية والتعليم- المُديريات العامة للتربية والتعليم- المدارس) في جعل استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس موضوعًا رئيسًا في هذه البرامج.

منهج الدراسة :

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه يتضمن " وصف دقيق لما يقوم الباحث بدراسته من ظاهرات، حيث يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وغنما يمضي إلى أبعد من ذلك وهو تفسير هذه البيانات، وذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالقياس والتصنيف والتفسير والمقارنة ". (العنزي وأخرون، ٢٠١٠، ١٢١)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول، وجهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.
٢. الحدود البشرية: اقتصرت على المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية في المدارس.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت على الولايات المُتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وكندا، وأستراليا، وجنوب أفريقيا ، بالإضافة إلى سلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

١- الاعتبارات الأخلاقية:

هي السلوكيات والممارسات الصحصحة والمناسبة من الناحية الأخلاقية في استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس بصدق وعدالة ونزاهة وموضوعية والتزام واحترام وتقدير.(Elizabeth & Lala,2022,6))

٢- وسائل التواصل الاجتماعي:

هي أي شكل من أشكال النشر، أو المنتديات، أو التواجد عبر الإنترنت، أو على الويب؛ الذي يسمح بالاتصال التفاعلي؛ وذلك مثل:فيسبوك، ولينكدين، وانستجرام، والمدونات، والمنتديات، ولوحات المناقشة، وغرف الدردشة، والويكي وتويتر ويوتيوب.(Doncaster Secondary College,2020,1)

٣- الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس:

مجموعة من المعايير والمبادئ والقيم والممارسات الأخلاقية المُتفق عليها والتي يتعيَّن أن يتحلى بها كافة المعنيين بالعملية التعليمية فكراً وسلوكاً ، وتحكم ممارستهم في العمل وتحدد حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم المهنية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بفعالية وكفاءة.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١- دراسة النجار واليحيائي (٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن درجة معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التدريس. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي. كما تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٤) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة؛ منها: أن تقديرات المعلمين نحو معوقات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة بصورة إجمالية، ومتوسطة أيضًا في المعوقات المُتعلقة بالطلبة والمعلمين، بينما جاءت عالية بالمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والمنيج المدرسي ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث، وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول معوقات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى درجة الاستخدام.

٢- دراسة جداد ومحمد (٢٠٢٢) وهدفت إلى تعرف الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب في المدارس العمانية سواء المرتبطة بعلاقاتهم الاجتماعية أو بعلاقاتهم الأسرية أو تحصيلهم الدراسي التي نجمت من وراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،. وتم استخدام المنهج الوصفي ، كما تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات ، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٦) من الأخصائيين الاجتماعيين. وكشفت نتائج الدراسة عن تنامي الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي خاصة في ظل جائحة كورونا التي جعلت التعليم عن بعد وسيلة لاكتساب الطلاب المعرفة والعلم وفعلت دور وسائل التواصل الاجتماعي؛ مثل : (سناب شات، واتس آب، إنستجرام، ثم الفيس بوك) فزادت ساعات استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي يومياً، وكثرت المشكلات السلوكية الناجمة عن ذلك لدى الطلاب سواء المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية أو المشكلات الأسرية أو مشكلات التحصيل الدراسي ..

٣- دراسة الهاشمي وآخرون (٢٠٢٠) وهدفت إلى الوقوف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني في المجالات التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٢٤٦) من الطلبة والطالبات. بالإضافة إلى ثلاث مجموعات بؤرية للاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وبلغ عددهم (٣٢)، وثلاث مجموعات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بؤرية لأولياء الأمور وبلغ عددهم (٣٣). وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الهاتف المحمول أبرز الأجهزة التي يمتلكها ويستخدمها طلبة المدارس في سلطنة عمان وبنسبة(٧٥.٦ %)، وأن(٩١.٧ %)من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه والتسلية، وبنسبة (٨٨.٦%) يستخدمونه من أجل البحث عن المعلومات، كما كشف الدراسة أن الآثار التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى وبقوة نسبية بلغت(٧٦%)، تليها الآثار الاجتماعية والنفسية ثم الآثار الصحية، ويعاني الاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون وأولياء الأمور من وجود بعض التحديات في عملية ضب ط استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، مع وجود بعض الفروقات الإحصائية لمتغيرات النوع والعمر والمحافظة على أبعاد ال دراسة.

٤- دراسة سالم وآخرون (٢٠٢٠) وهدفت إلى تحديد تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداه جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة المكونة من (٥٢٠) من طلبة التعليم ما بعد الأساسي موزعين على أربعة مدارس في ثلاث محافظات هي: مسقط، والظاهرة، وشمال الشرقية. وقد انقسمت العينة إلى (٢٧٨) من الذكور و (٢٤٢) من الإناث. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون أسماءهم الحقيقية عند التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي (٦٢.٣١ %) تفوق بكثير نسبة الطلبة الذين يستخدمون أسماء وهمية(٣٧.٦٩ %)، ومن أهم أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: قضاء وقت الفراغ، ومتابعة الأحداث والحصول على المعلومات، والتعلم، وتعد شبكة انستجرام أعلى الشبكات من حيث الاستخدام، وأكثر القيم تأثرا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت القيم التعليمية والمعرفية ثم قيم التكافل والتضامن، يليها قيمة التطلع لتحقيق الطموحات، وكانت أقل القيم هي قيمة المحافظة على الهوية والشخصية، كما عزز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من استخدم حروف اللغة العربية في الكتابة والتواصل في شبكات التواصل الاجتماعي، كما عززت من الولاء للوطن والانتماء له.

٥- دراسة الناصري (٢٠١٩) وهدفت إلى الوقوف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الحقوق الرقمية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي ١٢ - ١١ بمدارس سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٨٠) من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلبة والطالبات. وبينت نتائج الدراسة أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الحقوق الرقمية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمدارس سلطنة عمان جاء بدرجة قليلة في محوري الخصوصية والأمن الالكتروني. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بيين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة والطالبات ترجع إلى متغير الجنس ولصالح الذكور .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة فيردوجو(Verdugo,2023) وهدفت إلى تعرف العلاقة بين التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي والتفكير الأخلاقي للطلاب والاهتمام البيئي في المؤسسات التعليمية بدولة شيلي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانات في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣٧) من الطلبة والطالبات . وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام وتوظيف الطلبة لمنصات التواصل الاجتماعي وتفكيرهم الأخلاقي واهتماماتهم البيئية، وأن منصات التواصل الاجتماعي حسنت من قيادتهم للفرق واتخاذ القرارات، وأن الواتس آبWhatsApp هو أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلبة .

٢. دراسة دينور وآخرين (Dinur et al.,2021) وهدفت إلى الوقوف على تأثير برنامج التوعية الآمنة عبر الإنترنت على طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة في إسرائيل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانات في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٥٧) من الطلبة والطالبات . وأظهرت انتائج الدراسة أن الطلاب الإسرائيليين يدركون مخاطر الإنترنت ، وتنعكس هذه المخاوف في قواعدهم الأخلاقية. ولم يقم الطلبة بالكشف عن أنفسهم عبر الإنترنت والقيام باتخاذ الاحتياطات والحذر تجاه أعضاء المجموعات الخارجية. واهتموا بالاستخدام المسؤول والمناسب والمشروع، وبقضايا الخصوصية، والحذر والحيطة في التعامل مع الغرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. دراسة بوب وستيلفسون (Bopp & Stellefson.,2020) وهدفت إلى تحديد الاعتبارات العملية والأخلاقية للمدارس التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الثقافة البدنية لدى طلبتها في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. أشارت النتائج إلى أن وجود عديد من الاعتبارات الأخلاقية للمدارس التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الثقافة البدنية لدى طلبتها؛ وذلك

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مثل: عدم نشر القضايا الأخلاقية المتعلقة بالخصوصية وعدم الكشف عن الهوية وجمع البيانات على وسائل التواصل الاجتماعي، وجعل وسائل التواصل الاجتماعي مساحة قيمة للتفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوصيل الطلاب مع المتخصصين في هذا المجال ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي التعليمي الآخرين الذين يشاركون نفس النشاط البدني والاهتمامات الصحية.

٤. دراسة هاوس رايت (Housewright,2019) وهدفت إلى الوقوف آراء المعلمين حول الاستخدام الأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي بالمدارس الثانوية بمنطقة سانت لويس بولاية ميسوري الأمريكية. واتبعت الدراسة المنهج النوعي، كما استخدمت المقابلات في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) من المعلمين والمعمات. وأبرزت نتائج الدراسة شعور جميع المشاركين بأن أي تواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن يكون ذات صلة تعليمية ومهنية، وعدم التحدث عن مواضيع أو أفكار شخصية أو أي شيء من شأنه أن يسبب مشكلات وأفكار غير مريحة، وأن أي شيء يقال في الفصل الدراسي مع الزملاء أو أولياء الأمور ، لا يتم مناقشته أو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، واتباع المعلمين وسائل الإعلام المعتمدة في المنطقة للتواصل مع الطلاب.

إذن يتضح من عرض الدراسات السابقة ولا سيما الأجنبية اهتمامها بقضايا الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس ؛ وذلك مثل: الخصوصية وسرية البيانات والمعلومات، والحيطة والحذر في التعامل مع الأشخاص غير المعروفين، والاهتمام بالموضوعات والقضايا التعليمية التي تساهم في الارتقاء بإنجاز الطلبة الأكاديمي، وتجنب التحدث عن مواضيع أو أفكار شخصية من شأنها تسبب مشكلات تؤثر على علاقاتهم بالآخرين.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسين، الأول الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول ، والثاني جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس ، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتم عرض الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول كما يأتي :

النموذج الأول: ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية

قامت مدارس مقاطعة بروارد العامة(Broward County Public Schools, 2023) التابعة لقسم التعليم في ولاية فلوريد الأمريكية بوضع اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس، وذلك كما يأتي :

[١] السلوكيات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي:

- الصدق والشفافية: بشأن الإفصاح عن الهوية، فلا يُسيء تمثيل نفسه باستخدام هوية شخص آخر.
- الحفاظ على السرية: لا يتم نشر أي معلومات سرية أو مملوكة للفرد أو للآخرين.
- الوعي: إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرئي للعالم، وليست أفضل الأماكن للتعبير عن المشكلات التي يمكن استغلالها من قبل الآخرين في الابتزاز المالي أو الأخلاقي.
- الاحترام: تجنب التصريحات الخارجة عن الموضوع أو المسيئة، وإظهار الاحترام لوجهات نظر الآخرين.
- تجنب المواد الخطيرة: لا يتم نشر أي مواد تحريضية أو تشهيرية أو مضايقة أو غير لائقة.

[٢] سلوكيات المعلمين:

- يُحظر على المعلمين استخدام صور الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي الشخصية، ويمكنهم استخدامها فقط على مواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة من السلطات التعليمية.
- يتحمل المعلمون المسؤولية الشخصية عن المحتوى الذي ينشرونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- لا يجوز للمعلمين مشاركة المعلومات الشخصية للموظفين والأفراد الآخرين المرتبطين بالخدمات التي يقدمونها للطلبة أو غيرهم ، أو الكشف عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يجب على المعلمين مراقبة المحتوى الذي يساهم به الطلبة في وسائل التواصل الاجتماعي التي ترعاها المدرسة، ويجب عليهم الاتصال بالمسؤولين والمختصين في حالة ظهور مشكلات في هذا المجال.
- يجب على المعلمين التواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بإشراك أطفالهم في أي مشروع باستخدام مواقع وتطبيقات وخدمات وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك مثل: المدونات والمواقع الويكي والبودكاست وما إلى ذلك.
- احترام الملكية الفكرية للآخرين، وقوانين حقوق النشر، وإرشادات الاستخدام العادل، والتأكد من عدم السرقة الأدبية.

[٣] سلوكيات الطلبة:

- العلم والوعي والإدراك بما يتم نشره على الإنترنت. تعد مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك مواقع الويكي والمدونات ومواقع مشاركة الصور والفيديو، عامة جدًا، وتترك بصمة رقمية يراها الجميع. ويجب الحذر من نشر أي شيء لا يريد أن يراه الأصدقاء أو الآباء أو المعلمون أو صاحب العمل المستقبلي.
- الأمن على الإنترنت. فلا يتم تقديم معلومات شخصية؛ مثل: الأسماء الأخيرة وأرقام الهواتف والعناوين وتواريخ الميلاد الدقيقة والصور، ولا يشارك كلمة المرور الخاصة بالطالب مع أي شخص غير المعلمين وأولياء الأمور في ضوء القواعد واللوائح المُتبعة.
- عدم استخدام الملكية الفكرية للآخرين دون إذنهم، حيث يعد نسخ ولصق أفكار الآخرين وصورهم وتصميماتهم وما إلى ذلك انتهاكًا لقانون حقوق الطبع والنشر.
- إذا صادف الطالب مواد غير لائقة تجعله يشعر بعدم الارتياح أو لا تحترمه، فيجب إخبار معلمه على الفور.
- اتباع قواعد السلوك الخاصة بالمدرسة عند الكتابة عبر الإنترنت. من المقبول الاختلاف مع آراء شخص آخر، لكن يجب القيام بذلك بطريقة محترمة، والتأكد من أن النقد بناء وغير جارح، وما هو غير مناسب في الفصل الدراسي سيكون غير مناسب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

[٤] سلوكيات أولياء الأمور:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يجب أن يتوقع أولياء الأمور التواصل من المعلمين فيما يتعلق بمشاركة أطفالهم في أي مشروع يستخدم تطبيقات الوسائط الاجتماعية عبر الإنترنت؛ مثل: المدونات والمواقع الويكي والبودكاست وما إلى ذلك.
- لا يحاول أولياء الأمور تدمير أو الإضرار بأي معلومات عبر الإنترنت، ويقومون بالإبلاغ عن المواد المرفوضة إلى مدير المدرسة.
- لا يستخدم أولياء الأمور مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالفصل الدراسي في أي نشاط غير قانوني، بما في ذلك انتهاك قوانين خصوصية البيانات.
- يجب أن يكون أولياء الأمور على دراية بالاتصالات الإلكترونية لأطفالهم، ومشاركتهم في مشاريع وسائل التواصل الاجتماعي.
- يجب أن يساعد أولياء الأمور في ضمان أن مشاركة الطلاب في شبكات التواصل الاجتماعي مناسبة وأن المخاوف المتعلقة بالخصوصية محمية.

النموذج الثاني:ولاية كولومبيا البريطانة بكندا

قامت منطقة مدارس فريزر كاسكيد(Fraser Cascade School District, 2023) التابعة لقسم التعليم في ولاية كولومبيا البريطانية British Colombia بوضع اهتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس، وذلك على النحو الآتي:

[١] سلوكيات المعلمين:

- أي استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي يتعلق بالعمل أو المدرسة ، والذي يشمل الطلاب والموظفين يجب أن يكون ذا طبيعة مهنية وليس شخصية، وأن يلتزم بقواعد السلوك المهنية.
- يجب أن يلتزم المعلمون عند استخدام مواقع وخدمات الشبكات الاجتماعية بقانون حرية المعلومات وحماية الخصوصية، والمبادئ التوجيهية للمعلمين بوزارة التعليم في كولومبيا البريطانية، ويتصرف المعلمون بنزاهة، ويحافظون على كرامة ومصداقية المهنة.
- يتحمل المعلمون مسؤولية ضمان أن أي استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي مع الطلبة يتوافق مع شروط اتفاقية خدمة وسائل التواصل الاجتماعي ، ويجب الحفاظ على المعلومات الشخصية ، ويجب إكمال نموذج الموافقة على استخدام ولي الأمر لوسائل التواصل الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- أي استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي يشمل الطلبة يجب أن يركز على التدريس والتعلم وعدم ربطه بالمواقع الشخصية.
- يجب على المعلمين احترام حقوق الطبع والنشر، وإرشادات الاستخدام العادل لوسائل التواصل الاجتماعي.

[٢] سلوكيات الطلبة:

- يجب أن يعكس سلوك الطالب عبر الإنترنت قيم المنطقة التعليمية؛ والمتمثلة في الاحترام والثقة والنزاهة والتواصل والعمل الجماعي في جميع الأوقات.
- يجب على أي استخدام يتعلق بالمدرسة لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة مراعاة الشروط الخاصة بذلك ، ومطلوب قسيمة إخلاء المسؤولية وتوقيعها من قبل أولياء الأمور.
- يجب على الطلاب النظر في العواقب المحتملة لما ينشرونه عبر الإنترنت.
- تعتبر الأنشطة المدرسية عبر الإنترنت بمثابة امتداد للفصل الدراسي، وتخضع لجميع توقعات المدرسة والمنطقة.
- يجب على الطلاب القيام بعملهم بأنفسهم. ويجب ألا يستخدموا الملكية الفكرية دون إذن، حيث يعد نسخ ولصق أفكار الآخرين انتهاكًا لقانون حقوق الطبع والنشر.
- يجب على الطلاب التحقق من أن لديهم الإذن باستخدام الصورة، حيث إن الصور محمية بموجب قوانين حقوق النشر.
- يجب على الطلبة عدم تحريف أنفسهم عمدًا، أو استخدام هوية شخص آخر عند استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي .
- يجب على الطلبة الإبلاغ عن أي محتوى أو سلوك غير مناسب في البيئة المدرسية إلى المعنيين بذلك.

[٣] سلوكيات أولياء الأمور:

- الالتزام بشروط الاستخدام ومعايير المجتمع الخاصة لمنصة أو موقع التواصل الاجتماعي ذي الصلة، بالإضافة إلى حقوق الطبع والنشر والخصوصية والتشهير والتمييز والمضايقة والقوانين والسياسات الأخرى المتبعة في هذا المجال في ولاية كولومبيا البريطانة .
- التأكد من عدم استخدام أو الكشف عن أي معلومات سرية، أو نشر أو الرد على مواد مسيئة، أو تشهيرية، أو تهديدية، أو مضايقة، أو تنمر، أو تمييزية، أو

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بغيضة، أو عنصرية، أو متحيزة جنسيًا، أو تنتهك حقوق الطبع والنشر، أو غير قانونية .

- لا ينبغي الإدلاء بتعليقات غير محترمة أو مسيئة أو شائعات بشأن المعلمين أو الطلبة أو أولياء الأمور.
- قبل نشر الصور ومقاطع الفيديو، يجب الحصول على إذن من المعنيين. ولا سيما عندما تتضمن الصور و مقاطع الفيديو أولياء أمور الطلبة والمعلمين.
- التعاون مع أطفالهم بحل أي مشكلات تواجههم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء مناقشات متكررة مع أطفالهم حول استخدامهم للتكنولوجيا والإنترنت وتطبيقات الوسائط الاجتماعية .
- تشجيع أطفالهم على الإبلاغ بالسلوك الذي يشعرون أنه غير مناسب أو خاطئ عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النموذج الثالث: انجلترا :

قامت مدارس فلستيد (Felsted Schools, 2023) بوضع اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس ، وذلك كما يأتي :

[١] سلوكيات المعلمين:

- يجب على المعلمين التأكد من ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث لا يتمكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بحياتهم الشخصية.
- يجب أن تتم جميع اتصالات البريد الإلكتروني بين المعلمين والطلبة بشأن أعمال المدرسة من حساب بريد إلكتروني رسمي للمدرسة.
- مراعاة المعلمين سمعة المدرسة في أي منشورات أو تعليقات تتعلق بالمدرسة على أي حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي، ويتم التعامل مع انتهاكات السمعة من خلال السياسة التأديبية.
- يجب على المعلمين عدم نشر الصور على أي حساب غير رسمي لوسائل التواصل الاجتماعي يتضمن الطلبة، ما لم تتم مشاركة المنشورات من حساب وسائل التواصل الاجتماعي الرسمي للمدرسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- لا يجوز للمعلمين مشاركة المعلومات السرية والمملوكة للمدرسة؛ وذلك مثل : معلومات حول الخدمات والبرامج والمالية والإستراتيجية .

[٢] سلوكيات الطلبة:

- يجب ألا يصل التلاميذ إلى أي من وسائل التواصل الاجتماعي المخصصة للكبار فقط ، أو إذا كان التلميذ لا يستوفي الحد الأدنى للعمر.
- يجب عدم الدخول إلى المواقع المجهولة، حيث إن هناك خطر كبير من إمكانية تبادل التعليقات غير اللائقة، مما يسبب الضيق أو التعريض للخطر.
- يجب عدم تضمين اللغة والصور غير اللائقة في الرسائل مطلقًا، بما في ذلك اللغة المسيئة.
- يجب أن تكون جميع الرسائل إيجابية ولا تتضمن أي شيء يمكن أن يكون مزعجًا أو تشهيريًا تجاه الآخرين أو المدرسة.
- يجب أن يتحمل الطلبة مسؤولية الحفاظ على خصوصية تفاصيل حساباتهم، واستخدام إعدادات الخصوصية الكاملة وتسجيل الخروج بشكل صحيح وعدم السماح للآخرين باستخدام حساباتهم.
- يجب على الطلبة الإبلاغ عن أي شيء مسيء أو مزعج يرونه عبر الإنترنت إلى الهيئات المناسبة، إما باستخدام علامات التبويب "الإبلاغ عن إساءة" أو من خلال التحدث إلى أولياء أمورهم أو أحد المعلمين.
- يعد استخدام حساب شخص آخر، أو إنشاء حساب باسم شخص آخر دون موافقته جريمة خطيرة.

[٣] سلوكيات أولياء الأمور:

- يجب التعبير عن أي مخاوف أو مشكلات تتعلق بالمدرسة أو تلاميذها أو موظفيها مباشرة إلى المدرسة وعدم التعبير عنها على وسائل التواصل الاجتماعي.
- يجب الحصول على إذن قبل نشر الصور التي تحتوي على أولياء أمور آخرين أو أطفالهم، ما لم تتم مشاركة منشور أو الإعجاب به من حساب وسائل التواصل الاجتماعي الرسمي للمدرسة.
- إذا أصبحوا على علم بالاستخدام غير المناسب لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل أطفالهم أو أطفال الآخرين، فيجب عليهم الاتصال بالمدرسة حتى تتمكن المدرسة من معالجة هذه المشكلات .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النموذج الرابع : جنوب أفريقيا:
قام قسم التعليم في كيب تاون الغربية مدارس مقاطعة بروارد العامة (Western Cape, 2021) بوضع اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس، وتضمن الآتي:
[١] السلوكيات العامة :

- يجب إدارة بيئة وسائل التواصل الاجتماعي بحيث لا تصبح مستهلكة بالكامل.
- يجب مراعاة قانون حقوق الطبع والنشر عند مشاركة هذه الوسائط ، وأن تعديل أي عمل أو تعليق أو نشر دون إذن المؤلف يمكن أن يؤثر على سمعة المؤلف والأطراف الأخرى.
- غالبًا ما تكون شبكات التواصل الاجتماعي مرئية للأشخاص من الحياة المهنية والشخصية للمستخدم. ويمكن أن يؤدي إلى اكتشافات محرجة أو غير مناسبة. عندما يقوم المعلمون والمتعلمون بالتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يجب أن يدركوا أن جوانب ملفهم الشخصي مرئية للمتعلمين والموظفين الآخرين.
- ينبغي للمستخدمين التعرف على إعدادات الخصوصية، وتجنب مشاركة المعلومات التي قد لا يرغبون في نشرها في المجال العام.
- يجب على المستخدمين تجنب أو الحرص على عدم مشاركة الصور المسيئة أو الرسائل غير اللائقة التي قد تضر بسمعتهم في وقت لاحق من حياتهم.

[٢] المدرسة:

- توعية المتعلمين والموظفين بالآداب المناسبة لكل بيئة عبر الإنترنت؛ وتثقيف المتعلمين حول مهارات التفكير النقدي ومحو الأمية الرقمية لتمكينهم من التنقل بأمان عبر عالم الإنترنت.
- توجيه المتعلمين إلى فهم الحاجة إلى اختيار أدوات الاتصال الأكثر ملاءمة لتجاربهم التعليمية والاجتماعية.
- التأكد من أن المتعلمين على دراية بالآثار السلبية المحتملة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.
- تعليم المتعلمين بطريقة تتناسب مع أعمارهم حول المخاطر التي ينطوي عليها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما عندما تحدث بعض المخاطر في سياق المنزل والمدرسة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تشجيع المتعلمين على التصرف بمسؤولية والوعي بالعواقب المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تحديد متى ولأي غرض يكون استخدام منصات التواصل الاجتماعي مقبولًا.
- التأكد من أن الأنشطة عبر الإنترنت التي يخطط لها المعلمون تشمل فقط المواقع المناسبة للفئة العمرية.
- توجيه المتعلمين إلى تحمل المسؤولية والإبلاغ عن السلوك غير اللائق، أو الأفعال التي قد تؤثر سلبًا على المدرسة وزملائهم المتعلمين.

[٣] لجنة الأمن بالمدرسة:

- إدارة السلامة الإلكترونية، وتطوير وتنفيذ وإنفاذ سياسة مقبولة لوسائل التواصل الاجتماعي، مدعومة بمدونة قواعد السلوك للمتعلمين والموظفين .
- إعلام جميع المعنيين في المدرسة بـالمحتوى والسياسة والعواقب التي من المحتمل أن تنجم عن عدم الامتثال للقوانين والتشريعات واللوائح المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تشجيع أولياء الأمور على اتخاذ خطوات معقولة لضمان امتثال المتعلمين للسياسة داخل وخارج مباني المدرسة.
- إبلاغ جميع أصحاب المصلحة بأنواع الحوادث التي قد تؤدي إلى عقوبات ومساءلة جنائية محتملة، والمرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

[٤] سلوكيات الطلبة:

- الأخذ في الاعتبار النطاق العالمي لوسائل التواصل الاجتماعي ، والتعامل معها بشكل مناسب.
- أن تكون ممارساته ودية وصادقة وعادلة وشاملة وشفافة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- التذكر بأن الرسائل الإلكترونية هي سجلات دائمة وقابلة للتحويل ويمكن أن تؤثر على سمعة المدرسة.
- الحصول على إذن لاستخدام حقوق الملكية الفكرية للآخرين، بما في ذلك حقوق الطبع والنشر وبراءات الاختراع والعلامات التجارية ومقاطع الفيديو.
- المعرفة والوعي بمحالفات قوانين وتشريعات مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك مثل: التورط في سرقة الهوية، المشاركة في مواقع الكراهية ، شراء أو بيع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البضائع المسروقة على المواقع الإلكترونية، والكشف عن المعلومات الشخصية أو الكشف عن المعلومات المالية السرية المتعلقة بالبنك وبطاقات الائتمان باستخدام مواقع وهمية غير آمنة، ونشر معلومات مساومة قد تضر بسمعة شخص آخر أو كرامته؛ والقيام بشيء يعلمون أنه يمكن أن يسبب ضررًا لشخص آخر، سواء أكان ضررًا عقليًا أو نفسيًا أو جسديًا.

[٥] سلوكيات المُعلمين:

- توجيه المتعلمين إلى فهم أن ما هو مسموح به في الفصل الدراسي، مقبول عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وأي شيء غير مسموح به في الفصل الدراسي، غير مقبول أيضًا عبر الإنترنت.
- إدراك أن الأنشطة عبر الإنترنت قد تؤثر على سمعتهم الشخصية وصورتهم وقدرتهم على التفاعل مع الزملاء والمتعلمين.
- أن يكونوا محترفين ومهذبين عند التفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- احترام السرية فيما يتعلق بالمعلومات الشخصية، وغيرها من المعلومات الحساسة التي قد لا تكون مناسبة للمناقشة العامة.
- السعي إلى البقاء محايدًا وموضوعيًا ومهنيًا بشأن القضايا التي تطرحها وتناقشها المنصات أو المواقع التعليمية المخصصة للأغراض التعليمية.
- إزالة أي مادة تعتبر مسيئة أو غير مناسبة أو غير لائقة أو مزعجة للمستخدمين الآخرين بطريقة راشدة وحكيمة.

النموذج الخامس: ولاية كوينزلاند بأستراليا:

قام قسم التعليم في ولاية كوينزلاند بأستراليا (Queensland Department of Education, 2021) بوضع اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس من قبل المعنيين بالعملية التعليمية، وتضمنت الآتي:

- الحفاظ على الحدود المناسبة بين حياتهم الشخصية والمهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- الاحترام في التفاعلات مع الآخرين عبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- الحفاظ على إعدادات الخصوصية المناسبة على حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- اتخاذ إدارة المدرسة إجراءات تأديبية عندما ينعكس الاستخدام الشخصي للموظف لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل خطير وسلبى على الخدمة العامة و يتعارض مع التزامات الموظف بموجب التشريعات ذات الصلة، ومدونة قواعد السلوك للخدمة العامة في كوينزلاند، والسياسات والمبادئ التوجيهية الحكومية أو الإدارية بأكملها.
- فهم التأثيرات والتعرف على الرؤية العامة لسلوكهم واتصالاتهم عبر الإنترنت، بما في ذلك ما «يعجبهم" أو تشاركوا أو علقوا عليه أو «متابعته" أو «الانضمام إليه" على منصات التواصل الاجتماعي.
- فهم شروط وأحكام منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها.
- اتخذ خطوات معقولة للتأكد من أن سلوكهم واتصالاتهم عبر الإنترنت سيتم فهمها على أنها تمثل وجهة نظرك الشخصية وليس وجهة نظر الوزارة أو حكومة كوينزلاند. ولا يشيرون بشكل خاطئ -سواء عن قصد أم لا- إلى أنهم مخولون بالتحدث نيابة عن الوزارة أو الحكومة، أو أن أي آراء تعبر عنها هي آراء الوزارة أو الحكومة.
- عدم نشر مواد تعتبر أو يمكن تفسيرها على أنها سلوك غير لائق بصفة شخصية تنعكس بشكل سلبى على الخدمة العامة.
- عدم الكشف عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أي معلومات سرية أو معلومات شخصية حصلوا عليها بصفتهم المهنية. يتضمن ذلك المعلومات الشخصية أو الصور للموظفين أو المستفيدين أو الطلاب، دون موافقة كتابية من ولي الأمر ، أو موافقة فردية إذا كان عمرهم يزيد عن ١٨ عامًا.
- اتبع إجراءات استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعايير الممارسة الخاصة بالمدرسة عند استخدام مرافق وأجهزة المدرسة للتواصل على أي منصة تواصل اجتماعي.
- الفهم بأن أن التعليقات الشخصية التي يدلون بها على وسائل التواصل الاجتماعي حول قضية عامة قد تحد من قدراتهم على أداء واجباتهم الوظيفية بطريقة مستقلة وغير متحيزة.
- إبلاغ الإدارة أو المشرفين بأي سلوك أو اتصالات قد لا يلبي متطلبات سياسة النزاهة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- إدارة السلوك والتواصل غير المناسب أو غير اللائق عبر شبكات التواصل الاجتماعي يكون وفقًا للقوانين والتشريعات المنظمة لذلك .

وبعد عرض الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول يتضح الآتي:

- اتفقت نماذج ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وولاية كولومبيا البريطانة بكندا ، وانجلترا وجنوب أفريقيا على وجود اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس خاصة بالمعلمين؛ وذلك مثل: عدم استخدام صور الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي الشخصية، واحترام حقوق الطبع والنشر، وإرشادات الاستخدام العادل لوسائل التواصل الاجتماعي، وتجنبمشاركة المعلومات السرية والمملوكة للمدرسة.
- اتفقت نماذج ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وولاية كولومبيا البريطانة بكندا ، وانجلترا وجنوب أفريقيا على وجود اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس خاصة بالطلبة؛ وذلك مثل: الوعي والإدراك بما يتم نشره على الإنترنت، وعدم استخدام الملكية الفكرية للآخرين دون إذنهم، والتأكد من أن لديهم الإذن باستخدام الصورة، وعدم الدخول إلى المواقع المجهولة، والإبلاغ عن أي شيء مسيء أو مزعج يرونه عبر الإنترنت.
- اتفقت نماذج ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وولاية كولومبيا البريطانة بكندا ، وانجلترا على وجود اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس خاصة بأولياء الأمور؛ وذلك مثل: الحصول على إذن قبل نشر الصور التي تحتوي على أولياء أمور آخرين أو أطفالهم، والتأكد من عدم استخدام أو الكشف عن أي معلومات سرية، أو نشر أو الرد على مواد مسيئة، أو تشهيرية، وتشجيع أطفالهم على الإبلاغ بالسلوك الذي يشعرون أنه غير مناسب أو خاطئ عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتجنب الإضرار بأي معلومات عبر الإنترنت، ويقومون بالإبلاغ عن المواد المرفوضة إلى الجهات المختصة.
- اتفقت نماذج ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وجنوب أفريقيا، وولاية كوينزلاند بأستراليا على وجود اعتبارات أخلاقية عامة لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس خاصة ؛ وذلك مثل:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصدق والشفافية، والحفاظ على السرية، والاحترام والتقدير للآخرين، والخصوصية.

المبحث الثاني: جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس:

وتضمنت جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس الآتي:

[١] تزويد جميع المدارس بالانترنت وتفعيل المنصات التعليمة الإلكترونية:

قامت وزارة التربية والتعليم بمشاريع إدخال تكنولوجيا الاتصالات ودمجها في النظام التربوي وما فرضته جائحة كورونا من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس، حيث تم تزويد المدارس بالانترنت. وتم تفعيل المنصات التعليمة الإلكترونية التي وفرتها الوزارة مثل منصة جوجل كلاس روم ((GOOGLE CLASSROOM)للصفوف (٥-١٢)، والأخرى منصة الوزارة للصفوف (١-٤)، تتضمن صلاحيات لجميع الطلبة والمعلمين والمشرفين كمستخدمين يقومون بأدوارهم. كما تتضمن محتويات تعليمية متنوعة (صور، مقاطع فيديو، فلاشات، نصوص، عروض تقديمية، مواد صوتية، أنشطة تقويمية، وأدوات تفاعلية...) يتم من خلالها التواصل بين المعلم والطالب بطريقة متزامنة وغير متزامنة لتوفير تعلم مرن ومفتوح في أي وقت ومكان، باستخدام مصادر متنوعة تتيح التعامل الأمثل مع الفروق الفردية للمتعلمين. كما تم بث الدروس التعليمية (درس على الهواء) في قناتين تلفزيونيتين (عمان الثقافية وعمان مباشر) لجميع طلبة مدارس سلطنة عمان في كافة المحافظات التعليمية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠٢٢)

[٢] البرامج التدريبية: وذلك مثل :

★ برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي:

وتم تطبيقه على طالبات الحلقة الثانية بمحافظة ظفار لخفض مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بالتعاون بين المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار وجامعة ظفار.(جريدة الشبيبة بسلطنة عُمان،٢٠٢٤).

★ برنامج دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية :

وتولت مسؤوليته دائرة الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم. تضمَّن البرنامج خمسة محاور؛ جاء الأول بعنوان "طبيعة الرأي العام والاتصال الجماهيري"، في حين جاء المحور الثاني بعنوان "المؤسسات التربوية والاتصال الجماهيري"، وجاء المحور الثالث بعنوان "أساليب وسائل الإعلام في إحداث التغيير"، والمحور الرابع "الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل"، وتطرق المحور الأخير إلى "منهجية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التربوية والتعليمية"..(جريدة الرؤية بسلطنة عُمان،٢٠٢٤).

[٣] تدعيم استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي :

حيث يتم استخدام كثير من وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وهي: واتس آب WhatsApp ، واليوتيوب YouTube ، وانستجرام Instagram ، وتويتر Twitter ، والفيسبوك Facebook ، ولينكد إن Linked . (الهاشمي وآخرون، ٢٠٢٢)

[٤] مجالات استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي :

وتضمنت الآتي :

- مجموعات واتس آب لأولياء الأمور بشكل عام لجميع الطلبة بالمدرسة.
- مجموعات واتس آب لأولياء الأمور لكل شعبة من الصفوف الدراسية.
- مجموعات واتس آب للطلبة ومعلمي المواد لكل شعبة من المواد الدراسية
- مجموعة واتس آب للتعاميم المدرسية بين الإدارة والمعلمين .
- لقاءات مع أولياء الأمور عن طريق المنصة الالكترونية.
- اجتماعات دورية عن بعد عن طريق المنصة التعليمية بين إدارة المدرسة والهيئة التعليمية، أو بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور المستهدفين.
- لقاءات عبر المنصة الإكترونية بين إدارة المدرسة ومجلس أولياء الأمور
- دروس تقوية للطلبة عن بعد عن طريق المنصة التعليمية لجميع المواد الدراسية.

وبعد عرض جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في دعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس يتضح الآتي:

- اهتمام وزارة التربية والتعليم بمشاريع إدخال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودمجها في النظام التربوي، وتوفير للمدارس الإنترنت، والمنصات التعليمة الإلكترونية لدعم استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.
- حرص وزارة التربية والتعليم على عقد دورات تدريبية للارتقاء بمعارف ومهارات وقدرات المشاركين في العملية التعليمية بالمدارس في استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- استخدام المدارس كثير من وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ؛ وذلك مثل: واتس آب ، واليوتيوب ، وانستجرام ، وتويتر ، والفيسبوك ، ولينكد إن Linked .
- تعدد مجالات استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك مثل: مجموعات واتس آب بين الطلبة والمعلمين ، وبين أولياء الأمور بعضهم البعض، وبين الإدارة والمعلمين. واستخدام المنصة الإكترونية بين إدارة المدرسة ومجلس أولياء الأمور، - دروس تقوية للطلبة عن بعد عن طريق المنصة التعليمية.
- قلة الاهتمام بوجود اعتبارات أخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.

أوجه إفادة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان من الاعتبارات الأخلاقية لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس في نماذج بعض الدول:

- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان ببناء ميثاق أخلاقي لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس استفادة من النماذج التي تم تناولها، ويعتمد هذا الميثاق سلوكيات والتزامات العاملين بالمدارس والطلبة وأولياء الأمور، ويركز على قيم الكرامة، والأمانة، والاحترام، والتقدير، والنزاهة، والموضوعية، ومراعاة خصوصية الأفراد وحقوقهم.
- اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التدريب للعاملين في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم والمُتمثلة في المعهد التخصصي للمعلمين، أو المُديريات التعليمية التابعة لها والمتمثلة في مراكز التدريب في المحافظات ، أو المدارس والمتمثلة في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني بتدريب المعنيين بالعملية التعليمية بالمدارس(إدارة- معلمين – أخصائيين- طلبة – أولياء أمور وغيرهم) في مجال أخلاقيات استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس.
- اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التدريب للعاملين في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم والمُتمثلة في المعهد التخصصي للمعلمين، أو المُديريات التعليمية التابعة لها والمتمثلة في مراكز التدريب في المحافظات ، أو المدارس والمتمثلة في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني بتدريب المعنيين بالعملية التعليمية بالمدارس(إدارة- معلمين – أخصائيين- طلبة – أولياء أمور وغيرهم) في مجال التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

باستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس؛ وذلك مثل: قانون حماية البيانات الشخصية، وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون حقوق المؤلف.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مراجع الدراسة:

أولًا: المراجع العربية:

جداد ، محمد العبد سهيل ؛ محمد، إسماعيل حسنين أحمد.(٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان. *المجلة الدولية لمجتمع الأعمال*، ٦ (٥)، ١-٧.

جريدة الرؤية بسلطنة عُمان.(٢٠٢٤). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية*. https://alroya.om/post/، الاسترجاع ١٥/٣/٢٠٢٤م.

جريدة الشبيبة بسلطنة عُمان(٢٠٢٤). برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي. https://shabiba.com/article/-. الاسترجاع ١٥/٣/٢٠٢٤.

الجهني ، خالد عبدالله الميلبي.(٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المملكة العربية السعودية*، ١ (٤)، ١٢٦-١٣٦.

سالم ، ناهد محمد بسيوني ؛ الشوربجي ، سحر الشوربجي؛ بوعزة ، عبد المجيد.(٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، السلطان قابوس ، سلطنة عُمان*، ١١ (٢)، ١١١-١٢٩.

العنزي، يوسف؛ يونس، سمير؛ سلامه، عبدالرحيم؛ الرشيدي، سعد. (٢٠١٠). *مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق*، الرياض: مكتبة الفلاح.

الناصري، خلفان بن صالح بن ناصر.(٢٠١٩). مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الحقوق الرقمية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي ١٢ - ١١ بمدارس سلطنة عمان. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر* ، (٦٧)، ٧٤١-٧٦١.

النجار، نور بنت أحمد ؛ اليحيائي ، عبدالله خلفان فريش.(٢٠٢٣). معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، مصر*، ٣٩ (٦)، ٧٥-١٠٥.

الهاشمي، سلطان بن محمد؛ السعدية ، عالية بنت هلال؛ امبوسعيدية ، زيانة بنت عبد الله؛ الكيومية ، وضحاء بنت شامس؛ الغافرية ، جليلة بنت راشد؛ الخزيرية ، ريه بنت سليمان؛ الدرمكي ، حسن بن علي.(٢٠٢٠). *أثر استخدام وسائل التواصل*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني(التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية، مسقط: وزارة التنمية الاجتماعية.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان(٢٠٢٢). *جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ظل تأثير جائحة كوفيد- ١٩ على أعمال المساواةفي التمتع بالحق في التعليم لكل فتاة في المدارس الحكومية العمانية لضمان استدامة التعليم*. مسقط.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Beaverton School District.(2024). *Social Media Code of Conduct*. Beaverton, Oregon.

Bopp, T. ; Stellefson,M .(2020).Practical and Ethical Considerations for Schools Using Social Media to Promote Physical Literacy in Youth. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17, (1225), 1-10.

Broward County Public Schools. (2023). *Broward County Public Schools Social Media Use Guidelines*. Florida.

Chestnuts Primary School.(2024). *Code of Conduct regarding use of social media by stakeholders*.london.

DeKalb County School District.(2024). *Social Media Guidelines for Students*. Stone Mountain, Georgia.

Dinur,A. L. ; Aharoni,M. ; Karniel,Y .(2021).Safe online ethical code for and by the "net generation": themes emerging from school students' wisdom of the crowd.*Journal of Information, Communication and Ethics*, 19 (1), 129-145.

Doncaster Secondary College.(2020). *Social Media policy*. Church, Melbourne.

Elizabeth ,T.; Lala, A. J.(2022). Ethical Behaviour and the Use of Social Media ,*Library Philosophy and Practice* , (8), 1-39.

Felsted School. (2023). *Social Media policy*: Both Schools Including Eyfs and Boarding, Dunmow ,Essex ,England .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Fraser Cascade School District. (2018). *Social Media policy* , British Colombia.

Housewright,J. M.(2019). *Teachers' Views on Ethical Use of Social Media in the Classroom*. Dissertation submitted to the Faculty of the Graduate School of Missouri Baptist University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education, USA.

Ireland Teaching Council.(2024). *Guidance for Registered Teachers: About the Use of Social Media and Electronic Communication*. Kildare, , Ireland.

Nanavut Department of Education.(2020). School Social media policy. Eqɑluit, Nanavut.

Queensland Department of Education. (2021). *Social media policy*. https://ppr.qed.qld.gov.au/pp/social-media-policy, Retrieval 8/3/ 2024.

Schmidt, Nicki. (2021). *Template for a school policy on social media and social networking*, Western Cape : Provincial Education, Laws/Guidelines.

Szczerbanik, J.(2022). *Social Media Policy and Procedure. Department for Education*, Children and Young People, Hobart ,Tasmania: Department for Education, Children and Young People.

Verdugo, G. B. (2023). The link between social media exposure and students' moral reasoning and environmental concern: A generational analysis in Chile, *Cogent Social Sciences*, 9(1),1-26.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**